2020

مجلة كلية الآداب

للإنسانيات والعلـوم الاجتماعية

دورية علمية نصف سنوية محكمة

العنوان البريدى https://jfafu.journals.ekb.eg
مجلـد رقـم (١٢) عـدد رقم ١ لعـام ٢٠٢٠ م

arcmg@fayoum.edu.eg
www.fayoum.edu.eg/art

مجلة كلية الآداب. جامعة الفيوم

دورية علمية نصف سنوية محكمة

(للإنسانيات والعلوم الاجتماعية)

رقم الإيداع 2014/18953

الترقيم الدولي ISSN 2357-0709

الترقيم الإلكتروني ISSN 2735-3281

مجلد رقم (12) العدد رقم (1)

يناير 2020

هيئة التحرير

أ.د / أحمد محمد عبد السلام	عميد الكلية رئيس مجلس الإدارة
أ.د/أمينة محمد بيومي عفيفي	(وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث) رئيس التحرير
ا.د/ مجدي احمد توفيق	استاذ بقسم اللغة العربية
أ.م.د/ شريف مصطفى	أستاذ مساعد بقسم الفلسفة مدير التحرير
أ.م.د./ إسماعيل رجب عثمان	أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد ورئيس قسم المكتبات والمعلومات مسئول الصفحة الالكترونية
أ.د.عزت توفيق الجريتلي	عضو هيئة تدريس بقسم اللغة العربية محرر لغوي
د.محمد احمد حسن	عضو هيئة تدريس بقسم اللغة الانجليزية محرر لغوي

مجلس التحرير

أ.د/ جمال عبد السميع الشاذلي	أستاذ اللغات الشرقية – نائب رئيس جامعة القاهرة
Professor Jeremy Munday	Professor at the English Language Department University of Leeds-UK
أ.د/ أحمد مجدي حجازي	عميد كلية الآداب جامعة القاهرة ،نائب رئيس جامعة 6اكتوبر "سابقا"
أ.د/ دياب البداينة	نائب جامعة الحسين بن طلال بالمملكة الأرنية الهاشمية-سابقاً
أ.د/ عبد العزيز بقوش	أستاذ اللغة الفارسية كلية دار العلوم جامعة القاهرة
أ.د/ عبدالعزيز بن عبدالله بن سالم الدخيل	استاذ الخدمة الإكلينيكية ورئيس الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية - كلية الآداب جامعة سعود
أ.د/ شادية قناوي	أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس ، العضو المنتدب بالإمم المتحدة مستشار وزيرالتعليم العالي سابقاً
أ.د/ محمد جاسم البكا	أستاذ اللغة بقسم الصحافة كلية الإعلام
ا.د/ محمد عبد الرحمن الشرنوبي	استاذ الجغرافيا كلية الآداب جامعة الفيوم ،عميد كلية التربية السابق –رئيس المجمع اللغوي
أ.د/ مصطفى مرتضى	أستاذ علم الاجتماع -عميد كلية الآداب جامعة عين شمس
أ.د/شويكار سلامة	استاذ التاريخ ورئيس المجلس العلمي،كلية الآداب جامعة

	الإمام عبد الرحمن بن فيصل
أ.د/ حسناء محمود محجوب	أستاذ المكتبات والمعلومات ووكلية كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب جامعة المنوفية
أ.د. توفيق محمد عبد المنعم	استاذ بقسم علم النفس جامعة الكويت
أ.د/ مها عبد اللطيف السجيني	أستاذ الأدب الفرنسي والفرنكفوني وكيل كلية الآداب
أ. بسمة عثمان	مديرة مكتب وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

قواعد النشر في المجلة:

1. تنشر المجلة البحوث – باللغة العربية والأجنبية - التي لم يسبق نشرها في أوعية آخرى.
2. تصدر المجلة نصف سنوية وتُقبل نشر البحوث في أوعيتها المتخصصة وفق التصنيف:
   - الإنسانيات والعلوم الاجتماعية
   - اللغويات والثقافات المقارنة
3. يُقبل للنشر في المجلة البحوث النظرية والتطبيقية والمقالات التى تتميز بالأصالة ،تسهم فى تقدم المعرفة الإنسانية، وتُصنّف المواد التي تقبلها المجلة للنشر الى الأنماط التالية:
   - البحوث والدراسات
   - المقالات العلمية
   - المراجعة النقدية
   - الأعمال المترجمة
   - المراجعات العلمية لأدبيات التخصص
   - ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه
   - تقارير المؤتمرات والندوات وورش العمل
   - عروض الكتب مجالات الآداب واللغات والإنسانيات والعلوم الاجتماعية.
4. تخضع الأعمال المقدِّمة للتحكيم العلمي السري (المعمي) وفقا للنظام المتبع فى المجلة وتلبية لمعايير تصنيف المجلات العلمية التي أقرها المجلس الأعلى للجامعات .
5. لاتخضع الأعمال المقدمة للنشر من قبل الأساتذة –درجة استاذ- للتحكيم المعمي.
6. الباحث مسئول عن بحثه مسئولية كاملة،وملتزم بإرسال بحثه مُعرف بأسم الباحث كاملاً، والدرجة العلمية، والمؤسسة المنتمي لها، كما يقدم الباحث إقرارًا كتابيًا ممهورًا بتوقيعه بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي مجلة علمية أو مؤتمراً علمياً أو غير ذلك.
7. يراعي في البحث أن يتميز بالأصالة وأن يكون اضافة للتراكم العلمي ويسهم في ثراء المعرفة الإنسانية، وأن يكون مستوفياً للجوانب العلمية بما في ذلك عرض الأسس النظرية والمنهجية المتبعة في استخلاص النتائج ومناقشتها.
8. يشترط رفع البحث على موقع المجلة مقروناً بملخص باللغة العربية والإنجليزية لكافة بحوث اللغات.

9.يكتب البحث باستخدام برنامج Microsoft Office Word 2010 أو ما بعده ونوع الخط Simplified Arabicونوع الصفحة (B5) وبنط الخط 14 للمتن و 16 للعناوين الفرعية بهوامش (3سم في الأربعة جوانب) والمسافة بين الأسطر1.15سم.

10. يتم إرســـال البحث لاتخاذ الإجراءات الخاصـــة بالتحكيم من خلال: الموقع الالكتروني للمجلة https://jfafu.journals.ekb.eg/article

11. توجه جميع المراسلات الخاصة بالنشر فى المجلة إلى رئيس التحرير- وكيل كلية الآداب للدراســـات العليا والبحوث – كلية الآداب – جامعة الفيوم لإتخاذ اجراءات التحكيم .

12. يُسدد الباحث رسوم التحكيم والنشر كاملةً قبل الشروع في التحكيم وفقاً للمواصفات الفنية للصفحة كما ورد سابقاً في البند رقم (5) .

13. يرفع البحث على موقع المجلة بالتنســـيق المذكور في بند(7) ودون اخطاء لغوية او مطبعية وفي حال ورود ملاحظات لغوية يُسدد الباحث للمجلة رسوم المراجعة .

14. بعد تحكيم البحث وإعادته للباحث لاســـتيفاء ملاحظات المحكمين، يُعاد لمدير التحرير للمراجعة بهدف النشـر النهائي ويرسـل الى مسـئول النشـر الالكتروني لرفع البحث عبر موقع المجلة في صورته النهائية القابلة للنشر، وبعدها يحصل الباحث على إفادة بقبول بحثه للنشر إلكترونيا ويُدرج ضمن الخطة الزمنية للنشر بالمجلة.

15. الأبحاث التي ترد للمجلة ليسـت لها أغراض دينية أو سـياسـية وإنما أبحاث علمية في مجالات تخصص المجلة ـــ المشار لها سابقاً ـــ بمختلف فروعها؛ وكل ما يرد من أبحاث تعبر عن وجهة نظر الباحث وتحت مسؤوليته.

17. يحق للكلية إعادة نشر محتويات المجلة الكترونياً، أو المشاركة فى قواعد البيانات والمواقع الالكترونية دون الرجوع للباحثين بالموافقة.

المراسلات:

❖ تُرسل البحوث الكترونيا لاتخاذ الإجراءات الخاصة بالتحكيم من خلال:عبر:

- موقع مجلة كلية الآداب على بنك المعرفة المصرى

https://jfafu.journals.ekb.eg/article

- موقع كلية الآداب لارشاد الباحثين حول آليه رفع الأبحاث على موقع المجلة

http://www.fayoum.edu.eg/art/magazine/default.aspx

اللُّجُوءِ السِّيَاسِيِّ لِلْأَمِير دَيْسَم الكردى (حاكم إقليم أذربيجان) ٣٢٦-٣٤٤هـ/٩٣٨-٩٥٥م

د. أحمد محمد عبد الحميد محمد*

Dr.ahmedabdelhamid460@yahoo.com

ملخص

تعد ظاهرة اللجوء السياسى ظاهرة اجتماعية ذات بعد إنسانى، قامت نتيجة تعاقب الأزمات والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا تزال هذه الظاهرة فى تزايد مادامت مسبباتها ودوافعها من حروب وكوارث واضطهاد وخروقاً واسعة. وقد قام حكم الأمير ديسم بن إبراهيم الكردى فى إقليم أذربيجان وبعض المناطق الأرانية والأرمينية، والذى مثل بداية المحاولات الكردية الجدية للتطلع نحو الانفصال عن سلطان الخلافة في ظل السياسية العباسية اللامركزية.

وتعاقبت فترات الهدوء والاستقرار وفترات الاضطرابات لحكم الأمير ديسم الكردى الممتد بين عامى (٣١٥-٣٤٦هـ/ ٩٢٧-٩٥٦م) مما أدى إلى تعرضه للعديد من النكبات وضياع مُلكه وفقدانه، فالتجاء الأمير ديسم إلى العديد من الأمراء والدول المجاورة، باحثاً عن حليف ونصير قوى يمده بالعون المادى والمدد العسكرى ليسترد أملاكه ونفوذه المسلوب، فالتجأ إلى أرمينية والرى وبغداد والموصل وحلب؛ وكان للجوء السياسى للأمير ديسم أثره الفعال فى مساندة الأمير ومساعدته فى استعادة مُلكه ونفوذه خلال بعض الفترات، وخاصة من قبل من قدموا له يد العون والمساعدة، وأثر تأثيرا بالغاً على الجانب السياسى الدبلوماسى فى بعض الأحيان.

* د. أحمد محمد عبد الحميد محمد: مدرس التاريخ الإسلامى - كلية الآداب – جامعة المنصورة

مقدمة:

تعد ظاهرة اللجوء السياسى ظاهرة اجتماعية ذات بعد إنسانى، قامت نتيجة تعاقب الأزمات والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى شهدها العالم سابقاً ويشهدها حالياً، ولا تزال هذه الظاهرة فى تزايد مادامت مسبباتها ودوافعها من حروب وكوارث واضطهاد وخروقاً واسعة، ما برحت تتزايد وتتفاقم باستمرار.

كان للتطورات السياسية التي شهدتها الدولة العباسية منذ القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي تأثير كبير على الأكراد كباقي الشعوب الإسلامية الأخرى، حيث تراجع دور السلطة المركزية وظهور المتغلبون في الأطراف، فضلا عن ظلم الولاة وتعسفهم وطمعهم في جمع الأموال وتراجع دور الكفاءة وانعدام الرقابة.

وهذه العوامل مجتمعة مهدت لظهور مرحلة جديدة دخلت فيها الشعوب الإسلامية، تميزت بانفصال تلك الأقاليم عن الدولة العباسية، وقيام النزعات الانفصالية والإمارات المحلية عن جسد الدولة العباسية في ظل سياستهم اللامركزية، مع التزامهم بإظهار الولاء والطاعة الشكلية للخلفاء العباسيين، وهذا بدوره فتح باب المنافسة بين مختلف شعوب المنطقة ولا سيما الكرد للانفصال، نتيجة عوامل تتعلق بالدولة العباسية وبأوضاعها الداخلية، وأخرى ذاتية متعلقة بالكرد أنفسهم وبالطبيعة الجغرافية والتطورات المتجددة في مناطقهم، كل ذلك أسهم في ظهور النزعات الكردية الانفصالية المحلية، والتى

استندت في ظهورها إلى الأمراء والزعماء الأقوياء للقبائل الكردية الموجود في المنطقة وقتذاك.

وكان الأمير ديسم بن إبراهيم الكردى أحد القادة والرؤساء الأكراد الكبار فى إقليم أذربيجان فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى، الذى استطاع أن يقيم لنفسه كيان مستقل فى أذربيجان وأران وبعض المناطق الأرمينية، وظل يحكم تلك المناطق لفترة كبيرة امتدت بين عامى (٣١٥-٣٤٦هـ/٩٢٧-٩٥٦م) بشكل متقطع.

وقد تعاقبت فترات الهدوء والاستقرار وفترات الاضطرابات السياسية المتتالية لحكمه مع القوى الطامعة من أجل توطيد حكمه وسلطانه، والتى دفعته إلى أن يلجأ إلى عدد من الدول والأمراء المجاورين خلال الفترة الممتدة بين عامى ٣٢٦-٣٤٤هـ/ ٩٣٨-٩٥٥م طالباً منهم العون والمساعدة والمدد العسكرى، وباحثاً عن حليف ونصير قوى لمجابهة الأخطار المحدقة به من كل جانب، ومساندته فى استرداد مُلكه ومناطق نفوذه.

وبناء على ذلك فقد تم تقسيم تلك الدراسة الموسومة بـ "اللجوء السياسى للأمير ديسم الكردى(حاكم إقليم أذربيجان) ٣٢٦-٣٤٤هـ/٩٣٨-٩٥٥م"، إلى عدة محاور، تناول المحور الأول: التعريف اللغوى والاصطلاحى للجوء، والثانى: التطور السياسى لحكم الأمير ديسم، والثالث: أسباب ودوافع اللجوء السياسى، والرابع: مناطق الالتجاء السياسى لديسم، والخامس: نتاج اللجوء السياسى.

أما عن النطاق المكانى والزمانى للدراسة، فقد اشتملت على إقليم أذربيجان الذى كان فى العصر العباسى عبارة عن إقليم واسع يقع بين بلاد الجبال وبلاد أران، ويمتد من نهر الرس شمالاً إلى بلاد الجزيرة الفراتية والعراق جنوباً، ومن بلاد الديلم والجبال شرقاً إلى بلاد أران وأرمينية غرباً، ويمثل عام ٣٢٦هـ/ ٩٣٨م العام الذى التجأ فيه الأمير ديسم إلى الأمير وشمكير طالباً منه العون العسكرى للتغلب على اللشكرى بن مردى الذى ضم أذربيجان إلى نفوذه، وعام ٣٤٤هـ/٩٥٥م بمثابة العام الذى لجأ فيه إلى أرمينية عند حاكمها جاحيق بن الديرانى، وقبض عليه ليسجن عند المزربان، ويقتل فى العام التالى ٣٤٦هـ/٩٥٦م.

وتستند الدراسة في معالجة هذا الموضوع علي المنهج التاريخي بكلياته وجزئياته القائم علي الوصف والتحليل والاستقراء للمعطيات التاريخية واستقصاؤها من المظان التاريخية المختلفة للوصول إلي أدق النتائج.

وتعتمد الدراسة علي مجموعة من المصادر والمراجع، ومن أهمها كتب التاريخ العام، ككتاب "الكامل فى التاريخ" لمؤلفه المؤرخ ابن الأثير، وكتاب "تجارب الأمم وتعاقب الهمم" لصاحبه المؤرخ الحاذق ابن مسكويه، وغيرها من الدراسات والكتابات الحديثة العربية والمعربة والرسائل العلمية والدوريات والأبحاث المحكمة التي أفادت الدراسة في كافة مناحيها.

أولاً: التعريف اللغوى والاصطلاحى للجوء:

تعددت المفاهيم والألفاظ الواردة في المعاجم اللغوية التي تترادف وتتقارب فحواها ومعانيها مع لفظ اللجوء كالإجارة والإلجاء والاستجارة والإيواء والذمة

والأمان[١]. ويعود **الأصل اللغوى** للفظ اللُّجُوءُ إلي الفعل لَجَأ يلجَأ لُجُوءًا، فهو لاجئ، والمفعول مَلجوءٌ إليه، ولجَأ الشَّخْصُ إلى المكان: قصَده واحتمى به، وألجأ أمرَه إلى الله: أسنده وفوَّضه[٢]، ولجأ إلى فلان: استند إليه واعتضد به، والالْتِجَاءُ إلَى الأقارِبِ: الاحْتِمَاءُ بِهِم[٣].

وقد أقرت الشريعة الإسلامية حق اللجوء للمسلم وغير المسلم[٤]، وإن لم يرد مصطلح اللجوء صراحة فى القرآن الكريم، فقد ورد بألفاظ أخرى تضمنت معنى اللجوء كأحد القيم الاسلامية السمحاء، وجاءت العديد من الآيات القرآنية الكريمة التى تؤيد هذا المعنى، كقول الله تعالى: [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ][٥]،[وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ][٦].

واللجوء اصطلاحياً: يعنى الاضطرار إلى هجرة الوطن بسبب تغيير نظام الحكم وتبدل الظروف السياسية بفعل ثورة أو انقلاب، أو هرباً من الاضطهاد والأخطار المحدقة، لأسباب سياسية أو عقائدية أو عنصرية، واختيار دولة أخرى للإقامة بها بصورة دائمة أو مؤقته لحين زوال سبب اللجوء[٧].

كما يعرف اللجوء فى **الاصطلاح التشريعى والقانونى** بمنح دولة ما الحماية والإقامة داخل أراضيها لشخص أو مجموعة من الأشخاص من دولة أخرى، ممن يفرون من دولهم هرباً وفراراً من الاضطهاد أو خطر بالغ محدق بهم، ويعد الشخص الممنوح حق اللجوء لاجئاً، والدولة المانحة هذا الحق تسمى دولة اللجوء، والدولة التى هرب منها تسمى دولة الاضطهاد[٨].

وبذلك يمكن القول بأن اللجوء السياسى: هو الالتجاء والاحتماء ببلد أو منطقة ما لكل إنسان غادر بلاده مكرهاً ومضطراً خوفاً من الاضطهاد والاخطار المحدقة به بسبب أفكاره وآرائه ونشاطاته السياسية(٩).

ثانياً: التطور السياسى لحكم الأمير ديسم:

شهدت الخلافة العباسية بداية من النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى العديد من الاضطرابات والانتفاضات على سلطان الخلافة التى أدت إلى ضعف سلطتها المركزية على الأطراف والأقاليم المتعددة، فظهرت فى مختلف الأقاليم العديد من الحركات الساعية لتكوين امارت مستقلة وشبة مستقلة عن الخلافة، كما كان غياب السلطة المحلية القوية فى تلك الأقاليم سبباً فى تسلط القيادات والوجهاء فى مناطقهم على مقاليد الحكم(١٠).

كان الأمير ديسم بن إبراهيم الكردى أحد القادة والرؤساء الأكراد الكبار فى إقليم أذربيجان، دخل فى خدمة القائد يوسف بن أبى الساج(١١)، وتدرج فى تقلد المراتب والمناصب العسكرية فى جيش القائد يوسف إلى أن أصبح نائباً له، وعندما لقى القائد يوسف حتفه عام ٣١٥هـ/٩٢٧م(١٢)، سيطر الأمير ديسم على معظم مناطق نفوذ القائد يوسف، ودخل فى صدام مرير مع القوى التى نازعته الحكم فى أذربيجان إلى أن قضى على كل تلك القوى، واصطفى له حكم أذربيجان وأران(١٣) وبعض مناطق أرمينية(١٤).

امتد حكم الأمير ديسم فى مناطق أذربيجان وبعض المناطق الأرانية والأرمينية بين عامى (٣١٥-٣٤٦هـ/ ٩٢٧-٩٥٦م) (١٥)، وقد تعاقبت فترات

الهدوء والاستقرار وفترات الاضطرابات السياسية والحروب العسكرية المتتالية لحكمه مع القوى الطامعة من أجل توطيد حكمه وسلطانه، حيث اتسمت الفترة الممتدة بين ٣١٥-٣٢٦هـ/ ٩٢٧-٩٣٨م بالصدام الحربى مع القوى والكيانات المجاورة الطامعة فى السيطرة على أذربيجان، وتوطيد نفوذه بالإقليم ومد نفوذه إلى المناطق المجاورة(١٦).

وشهدت أذربيجان فى عام ٣٢٦هـ/٩٣٨م عدوان القوى الإيرانية بقيادة الأمير اللشكرى بن مردى(١٧) الذى كان يطمح فى السيطرة على أذربيجان وضمها لسلطانه، وقد استطاع السيطرة على أذربيجان بأكملها ما عدا مدينة أردبيل(١٨) التى استعصت عليه لحصانتها ومناعتها، وفرض عليها الحصار إلى أن خضعت له، فاضطر الأمير ديسم للفرار من أذربيجان والالتجاء إلى الأمير وشمكير الزيارى(١٩) الذى أمده بالعون العسكرى ليقضى به على اللشكرى(٢٠).

كما واجه الأمير ديسم الأطماع الحمدانية فى الحدود الجنوبية الغربية لإقليم أذربيجان، فعندما فر اللشكرى من أذربيجان واصطفت للأمير ديسم من جديد، طمع الأمير ناصر الدولة الحمدانى(٢١) – حاكم الموصل – فى مد نفوذه إليها، فقام بإرسال العديد من القوات لانتزعها من ديسم، إلا أن ديسم تصدى لهم(٢٢).

وخلال الفترة الممتدة بين عامى ٣٢٦-٣٣٠هـ/ ٩٣٨-٩٤١م نعمت البلاد بالهدوء والاستقرار وتوطيد أركان حكمه، إلا أن ديسم تعرض لتمرد رؤساء الكرد بسبب قيامه بالاستكثار من العنصر الديلمى فى الجيش والمناصب

السياسية والادارية له دون غيرهم من الأكراد، فأثار ذلك حفيظة الكرد، ووجه بالرفض التام من قبل كبار وزعامات الكرد، وعبروا عن تذمرهم ذلك بالخروج على سلطانه، والانفصال بالكثير من المناطق والجهات التابعة لهم عن نفوذ الأمير ديسم، فما كان منه إلا أن استنجد بجماعات من الديالمة للقضاء على نفوذ الكرد، ونجح فى ذلك إلا أنه فقد دعمهم له ونصرتهم فى المراحل التالية(٢٣). وبدء فى مرحلة تاليه تعديل سياسته تجاه الأكراد ومناصريه، وأدرك حجم الخطأ الفادح الذى ارتكبه من الاعتماد على العنصر الديلمى والاستكثار منه(٢٤).

كما تعرض الأمير ديسم لخيانات متكررة من قبل وزراءه خلال عامى ٣٣٠، ٣٣٣هـ/٩٤١، ٩٤٤م، حيث قاموا بإطماع القوى الخارجية للسيطرة على أذربيجان من يد ديسم، والتعاون معهم فى تحقيق هذا الهدف بوسائل شتى وطرق مختلفة(٢٥).

ففى سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م اتجه المزربان بن محمد بن مسافر الديلمى(٢٦) صوب أذربيجان بإيعاز من وزير الأمير ديسم أبا القاسم على بن جعفر(٢٧)، وقام الوزير بمراسلة القوات الديلمية المتواجدة بجيش ديسم واستمالها لصالح المزربان، فأضعف بذلك قوات ديسم ومعنوياته، ولم يصمد أمام الاجتياح الديلمى على الأراضى الأذربيجانية، وفر إلى أرمينية فى جمع من أصحابه لاجئاً(٢٨).

واستقدم الوزير أبا القاسم على بن جعفر الأمير ديسم من أرمينية ليساعده فى استعادة نفوذه فى أذربيجان مرة أخرى ووعده بتقديم المساعدة والعون فى

قتال الديلم، وذلك بعد أن حدث خلاف بينه وبين المزربان، وعلى الرغم من عودة ديسم لأذربيجان، واستقراره بمدينة تبريز[٢٩]، إلا أن المزربان لم يسمح له باستعادة مُلكه ونفوذه مرة أخرى[٣٠]، وضيق عليه الحصار وتعقبه بعد أن انسحب لمدينة أردبيل، وفرض عليه الحصار لمدة ثلاث سنوات (٣٣٠-٣٣٣هـ/ ٩٤١-٩٤٤م)، قام خلالها الوزير أبو عبد الله أحمد النعيمى[٣١] بدور كبير فى إسقاط ما تبقى من نفوذ أذربيجان، والمساعدة فى القبض على الأمير ديسم[٣٢] من قبل المزربان وحبسه بقلعة الطَرْمُ[٣٣].

وهكذا نجح المزربان فى السيطرة التامة على أذربيجان وبعض مناطق أران وغيرها من المناطق الشمالية فى سنة ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م، وتطلع المزربان للسيطرة على مدينة الرى[٣٤] التابعة للحكم البويهى فى سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م، إلا أنه تلقى هزيمة نكراء على يد البويهيين[٣٥] وتم أسره وحبسه بقلعة سُميرام[٣٦]، وظل بها سجيناً، وفى تلك الآونة قام الأمير وهسوذان[٣٧] أخو المزربان بالتواصل مع الأمير ديسم المقيم بقلعة الطرم، ومده بالعون والقوات للقيام بمواجهة البويهيين لضعفه وعجزه عن ذلك، وقد استطاع الامير ديسم إعادة نفوذه مرة أخرى على أذربيجان بعد رحيل القوات البويهية عن أذربيجان عام ٣٣٩هـ/٩٥٠م[٣٨].

وعندما استطاع المزربان الفرار من أَسره بقلعة سُميرام سنة ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م، قام بتجميع قواته وأعوانه وتوجه إلى أذربيجان واستعادها مرة أخرى، وألحق هزيمة نكراء بديسم، ففر أمام قوات المزربان مع جماعة من أصحابه صوب أرمينية عام ٣٤٢هـ/٩٥٢م، فتعقبته القوات الديلمية، فهرب من أرمينية

متجهاً ولاجئاً وباحثاً عن نصير ومعين لاسترداد مُلكه ونفوذه المسلوب بين عامى ٣٤٢-٣٤٤هـ/٩٥٢-٩٥٥م إلى بغداد، ثم إلى الموصل، ومن بعدها حلب(٣٩).

وفى عام ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م قام بعض وجهاء ورؤساء الأكراد الموجودين بأذربيجان بمراسلة الأمير ديسم ليساعدوه فى استعاده ملكه بأذربيجان، فسار ديسم إلى أذربيجان واستولى على مدينة سَلَمَاسُ(٤٠)، فاتجه المزربان صوب مدينة سَلَمَاسُ، فهرب ديسم مجدداً إلى أرمينية، إلا أن المزربان قرر القبض عليه والتخلص منه نهائياً، فقبض عليه وسمل عينه وحبسه، وظل بالحبس إلى أن توفى المزربان عام ٣٤٦هـ/٩٥٧م، فقام أحد رجاله بقتل ديسم خوفاً من غائلته وغدره(٤١).

ثالثاً: أسباب اللجوء السياسى:

تعددت الأسباب والعوامل التى كانت وراء التجاء الأمير ديسم إلى العديد من الأمراء والدول المجاورة، فارً من الأخطار المحدقة به، وباحثاً عن حليف قوى ليمده بالعون والمدد العسكرى ليسترد أملاكه ونفوذه المسلوب، ومن بين تلك الأسباب ما يلى:

١-الأطماع الخارجية في السيطرة على أذربيجان:

تكالبت القوى الخارجية المجاورة الطامعة في الاستيلاء على إقليم أذربيجان إلى سلطانها ومناطق حكمها، **كالأمير اللشكرى بن مردى الديلمى** الذى طمع في توسيع دائرة نفوذه في أذربيجان، فأصبحت أذربيجان بذلك مسرحاً للصراع بينه وبين الأمير ديسم صاحب النفوذ والسيادة بها، ولتحقيق

هذا الهدف والغاية قام اللشكرى بتجميع قواته وعساكره وتوجه صوب أذربيجان في سنة ٣٢٦هـ/ ٩٣٨م، وحين علم الأمير ديسم بذلك قام بالاستعداد لمواجهة خطر اللشكرى، وجرت بين الطرفين معارك طاحنة ومتعددة لمدة شهرين انتصر فيها اللشكرى(٤٢).

استولى اللشكرى على كل البلدان الأذربيجانية ماعدا مدينة أردبيل – قصبة أذربيجان ودار المملكة– التى استعصت عليه فترة من الزمن، ثم قام بضمها، إلا أن الأهالى لم يرضوا بحكم اللشكرى، وكاتبوا الأمير ديسم لكى يساعدهم في التصدى ضد اللشكرى ويساعدوه في استعادة نفوذه، واتفقوا على خطة محكمة للإيقاع باللشكرى، حيث يقوم أهالى أردبيل بمهاجمته من الإمام في حين يقوم ديسم بالهجوم من الخلف بشكل مباغت، ونتيجة لذلك انهزم اللشكرى "أقبح هزيمة"(٤٣).

قام اللشكرى عقب هزيمته بالذهاب إلى أصفهيد(٤٤) موقان(٤٥) – طالباً منه العون والمساعدة في حربه وصراعه مع الأمير ديسم، فاستقبله أصفهيد موقان بالترحاب والإحسان وأمدة بالسلاح والعتاد والرجال، وتوجه لمحاربة ديسم والانتقام منه، ودار بينهما القتال، انهزم فيه الأمير ديسم، فاضطر ديسم وأصحابه للفرار والالتجاء إلى الأمير وشمكير لطلب العون والمساعدة في حرب اللشكرى، وبالفعل أمده ببعض القوات، التى حقق بها النصر على اللشكرى، الذى فر إلى أرمينية وقتل بها(٤٦).

كما كان على ديسم أن يكافح خطر جديد محدق به وبأراضيه من جهة الغرب، وهو **الخطر الحمدانى الجبلى** المشترك بين قوات الحمدانيين وبقايا

قوات اللشكرى المنضمين لناصر الدولة الحمدانى الطامع في الاستيلاء على أذربيجان وممتلكات ديسم، إلا أن ديسم استطاع مجابهة القوات الحمدانية الجبلية وهزمهم وردهم عنها عام ٣٢٦هـ/٩٣٧م(٤٧).

كما تعرضت أذربيجان إبان فترة حكم الأمير ديسم الكردى **للاجتياح الديلمى** عام ٣٣٠هـ/ ٩٤١م بقيادة المزربان، الذى تقدم بقواته وجيوشه صوب أذربيجان للاستيلاء عليها، فاستمال العسكر الديلمى بجيش ديسم، كما تبعهم جماعة من الأكراد الساخطين على ديسم، مما أضعف معنويات ديسم وقواه، وأسهم في هزيمته أمام المزربان، وهرب إلى أرمينية(٤٨) ملتجأ لجاحيق ابن الديرانى(٤٩).

وفى عام ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م، قام الأمير وهسوذان بمراسلة الأمير ديسم المقيم بقلعة الطرم وأمده بالعون المادى والعسكرى لمواجهة البويهيين في أذربيجان، وذلك لضعف موقفه وعجزه عن مواجهة بنى بويه وحيداً، وللاستفادة من خبرة ديسم ومحبة الأكراد والأهالى له في محاربة وطرد البويهيين، فسيطر ديسم على البلاد تحت إمرته(٥٠)، إلا أن الجو لم يصطفى له طويلا، بسبب قيام المزربان بالفرار من محبسه بقلعة سميرام عام ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م، واستعادة أذربيجان من يد الأمير ديسم من جديد، فاضطر ديسم للفرار من جديد لاجئاً وباحثا عن نصير ومعين(٥١).

٢-التآمر ضد الأمير ديسم:

كان التآمر ضد الأمير ديسم من الدوافع الرئيسية للالتجاء والبحث عن العون والنصير لمواجهة المتآمرين عليه، فجيش الأمير ديسم كان مؤلفاً

بالدرجة الأولى من رجال القبائل الكردية[٥٢]، وحينما التجأ الأمير ديسم عام ٣٢٦هـ/ ٩٣٨م للأمير وشمكير الزيارى طالباً العون والمساعدة في مواجهة اللشكرى بن مردى، أمده بقوات كثيرة من الديالمة والأكراد وغيرهم، واشترط عليه أن يعيدهم إليه بعد فراغه من القضاء على اللشكرى، إلا أن بعض القيادات والجنود الديالمة فضلوا البقاء لدى الأمير ديسم والعمل تحت إمرته، فمنحهم الأمير ديسم مناصب عسكرية رفيعه في الجيش، وهذا ما أثار حفيظة الكرد[٥٣].

وجهت تلك السياسة بالرفض الشديد من الكرد، باعتبارهم الداعم الرئيس له طوال فترات حكمه ومن جنسه، وتأمروا عليه نتيجة الإفراط في الاعتماد على الديالمة الغرباء وبعض جند الموصل والإكثار منهم في جيشه ومؤسساته وإبعاد الكرد، فعبروا عن هذا التذمر بالخروج عن طاعته، والانفصال بما تحت أيديهم من مناطق عن سلطانه، فما كان من الأمير ديسم سوى الاستنجاد بالديالمة وغيرهم لكسر شوكتهم والقضاء على تمردهم، وانتزاع أملاكهم[٥٤].

وقام الوزير أبو القاسم على بن جعفر بخيانة الأمير ديسم، ومكاتبة المزربان سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م وإغوائه في السيطرة على أذربيجان، وذلك نكاية فيه لسوء معاملته إياه، واستمال العديد من القوات الديالمة لدى الأمير ديسم لصالح المزربان وكان له اليد الطولى في هزيمة الأمير ديسم أمام المزربان[٥٥]. وبعد أن ساءت العلاقة بين الوزير والمزربان اتصل الوزير بالأمير ديسم اللاجئ في أرمينية، ووعده بالمساعدة على قتال الديلم واستعادة

أذربيجان لسلطانه مرة أخرى، إلا أن المزربان تحرك بقواته صوب مدينة تبريز وضيق الحصار على ديسم، فانسحب ديسم إلى مدينة أردبيل(٥٦).

وعندما انتقل الأمير ديسم إلى مدينة أردبيل أقام بها لمدة ثلاث سنوات ٣٣٠-٣٣٣هـ/ ٩٤١-٩٤٤م، وقام المزربان بمحاصرة مدينة أردبيل وشدد عليها الحصار، كما قام بمراسلة وزيره الجديد أبو عبد الله أحمد النعيمى لاستمالته إلى جانبه وإضعاف جانب ديسم وموقفه، مقابل أن يعينه وزيراً له، فقام النعيمى من جانبه بخيانة ديسم، وإضعاف موقفه عن طريق تضخيم الأمور لديسم من شدة الحصار وانقطاع المؤون، وانقلاب الأهالى عليه، واقترح عليه مراسلة المزربان وتسليم المدينة إليه والاستئمان إليه، مما أدى إلى انصياع ديسم ورضوحه للتسليم(٥٧).

٣- تخلى أنصاره عنه:

كان تخلى أنصار ديسم عنه في بعض المواقف سبباً في إضعاف معنوياته وهزيمته أمام أعدائه، فعندما تخلى عنه أنصاره وبالأخص العنصر الكردى من جلدته وعشيرته بسبب اعتماده على العناصر الأجنبية في جيشه ومؤسساته العسكرية والإدارية، فأعلنوا عليه العصيان والتمرد والخروج عن طاعته، بل والاستقلال بما تحت أيديهم من مناطق عن سلطانه، فأدى ذلك إلى اضطراب حكمه وزعزعة نفوذه(٥٨).

كما كان لاعتماد الأمير ديسم على العنصر الديلمى – المتذبذب الولاء والطاعة – في الجيش بكثرة دور كبير في إلحاق الهزائم المتكررة به، فعندما أغار المزربان لغزو أذربيجان عام ٣٣٠هـ/ ٩٤١م تركت القوات الديلمية

التابعة للأمير ديسم جيشه، والتحقوا بالمزربان بعد أن استمالهم ووعدهم بالمراتب العليا والمناصب والأموال والهدايا(٥٩)، كذلك انفصل الكثير من العساكر الديلمية من قوات الأمير ديسم أثناء محاصرة المزربان لديسم في أردبيل عام ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م، مما أضعف قواه وعجل بتسليم المدينة للمزربان والرضوخ لمطالبه(٦٠).

٤- فقدان مُلكه وسلطانه:

فقد الأمير ديسم الكردى مُلكه ونفوذه في أذربيجان نتيجة العوامل السابقة، مما أفضى في نهاية المطاف إلى طرده من أذربيجان لاجئاً وباحثاً عن حليف قوى ومعين ونصير ليساعده في استرداد مناطق نفوذه وحكمه، فعندما تعرض لغزو الأمير اللشكرى بن مردى سنة ٣٢٦هـ/ ٣٣٨م التجاء إلى الأمير وشمكير طالباً العون والمدد العسكرى للوقوف بوجه اللشكرى واسترداد ملكه ومناطق نفوذه(٦١).

كنا التجأ الأمير ديسم عقب هزيمته أمام المزربان لأكثر من مرة وضياع أذربيجان من يديه عام ٣٣٠، ٣٤٢هـ/٩٤١، ٩٥٣م، التجأ إلى أرمينية وصاحب الموصل ومعز الدولة البويهى(٦٢) ليقدما له يد العون والمساعدة في الوقوف بوجه المزربان وقواته واسترداد مُلكه المسلوب منه(٦٣).

رابعاً: مناطق الالتجاء السياسى لديسم:

التجأ الأمير ديسم خلال الفترة بين عامى ٣٢٦-٣٤٤هـ/ ٩٣٨-٩٥٥م إلى عدد من الدول والأمراء المجاورين طالباً منهم العون والمساعدة والمدد العسكرى، وباحثاً عن حليف ونصير قوى لمجابهة الأخطار المحدقة به من

كل جانب، فعندما تعرضت أذربيجان لخطر اللشكرى بن مردى عام ٣٢٦هـ/٩٣٨م، وتم هزيمة الأمير ديسم على يده، وانسحب من أذربيجان، ليستولى اللشكرى على كل أذربيجان ماعدا مدينة أردبيل، وقام الأمير ديسم باللجوء إلى **أرمينيا عند حاكمها جاحيق بن الديرانى أمير فارسبوركان** لما كان بينهم من علاقات المودة وأواصر الصداقة(٦٤).

وكاتب أهالى أردبيل الأمير ديسم ليساعدهم على محاربه اللشكرى وليستعيد نفوذه وسيادته على أذربيجان، فجرى بينهم تعاون في قتال اللشكرى، وتم هزيمته هزيمة نكراء، ولم يمض وقت طويل حتى قام اللشكرى بتجميع قواته، واتجه لمحاربة الأمير ديسم والانتقام منه، فجرى بين الفريقين وقائع عديدة، أدت في نهاية المطاف إلى هزيمة الأمير ديسم للمرة الثانية على يد اللشكرى، مما اضطره للهروب من جديد في جماعة من أصحابه عبر نهر الرس متجهاً وملتجأ إلى **الأمير وشمكير بن زيار بمدينة الرى** طالباً منه العون والمساعدة على حرب اللشكرى، وعرض عليه ديسم ما حل به على يد اللشكرى من خسائر فادحة وهزائم متكررة وضياع لمُلكه، وتحالفه مع أصفهيد موقان، فاستخدام ديسم الدهاء السياسى في عرض قضيته على وشمكير، وأوضح له أن انتصارات اللشكرى في أذربيجان والتحالف مع أصفهيد موقان، ستكون وابلاً عليه أيضاً، لان مدينة الرى ستكون المرحلة التالية للشكرى بعد أذربيجان، فأحس وشمكير بالخطر، واستجاب لطلب ديسم، وأرسل معه قوة عسكرية قوامها عشرة ألاف فارس، على أن يتولى ديسم النفقة عليهم بمجرد دخولهم لمدينة الخونج(٦٥)، وفى مقابل ذلك تعهد ديسم بالولاء والطاعة

لوشمكير والدعاء له على كافة منابر أذربيجان كلها، وأن يحمل إليه في كل سنة مائة ألف دينار، ويعيد إليه قواته بعد الانتهاء من حرب اللشكرى(٦٦).

كما التجاء الأمير ديسم الكردى بعد تعرضه للهزيمة على يد قوات المزربان في عام ٣٣٠هـ/ ٩٤١م، وفقدان سلطانه مرة أخرى إلى **أرمينية عند حاكمها الأمير جاحيق ابن الديرانى**، فاستنجد به طالباً منه العون والمساعدة لاسترداد ملكة المسلوب والمفقود، فأكرمه ابن الديرانى وأحسن إليه، واستضافه عنده، وبدء يقوم ديسم بالتواصل مع أنصاره الأكراد ويعد العدة منتظراً الفرصة المناسبة للانقضاض على المزربان واستعادة نفوذه مرة أخرى(٦٧).

وعندما استولى الأمير ديسم على أذربيجان في عام ٣٣٩هـ/٩٥٠م من يد البويهيين، وعادت إلى سلطانه مره أخرى، وظلت في حوزته طوال فترة محبس المزربان في قلعة سُميرام إلى أن استطاع الفرار عام ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م، حيث قام المزربان بتجميع قواه وأنصاره، واتجه صوب أذربيجان لاستردادها من يد ديسم، وعندما علم ديسم بتحرك المزربان اتجاهه، أرسل وفداً من جانبه إلى **ملوك أرمينية** ليتباحث معهم حول إمكانية سماحهم له بالالتجاء إليهم إذا ما هزم أمام المزربان وطرد من أذربيجان، وبالفعل عندما هزم الأمير ديسم أمام المزربان عام ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م، فر هارباً ولاجئاً في نفر يسير من أصحابه إلى أرمينية، وقد لاقى الترحيب والإحسان من ملوك أرمينية، وقدموا إليه كل ما يحتاجه من الميرة والمؤونة لما بينهم من مودة وصداقة(٦٨).

ونتيجة لعدم المقدرة العسكرية للأمير ديسم الكردى في مواجهة المزربان وقواته، وخشيته من احتمالية التعاون بين ملوك أرمينية والمزربان ضده، لذلك

قرر الخروج من أرمينية، وصار إلى الموصل ثم صار منها باتجاه **مدينة بغداد ملتجأ إلى معز الدولة البويهى ومستجيراً به** مما يحدق به من مخاطر وعواقب، فوصلها في عام ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م، وقد استقبله بالترحاب الشديد وأكرمه وأحسن وفادته، وحمل إليه الأموال والثياب "ورتبه في أعلى مرتبه، وقضى حقه، وواصل إليه الميار والألطاف"(٦٩)، كما بذل له مبلغ خمسين ألف دينار إقطاعاً له على أن يقيم في بغداد عنده، وقد استجاب ديسم لطلبه، فأقام عنده مدة قصيرة من الزمن في حياه حافلة بالمودة والدعة ورغد العيش، وهدوء البال، وقد صح بذلك لأهله، فقال "أرغد عيش لى وأهناه أيام مقامى في بغداد"(٧٠)، ويعود سبب هذا الاستقبال الحافل والمودة بين الأمير ديسم ومعز الدولة البويهى إلى العداء المشترك بينهما الذى يكنانه إلى المزربان عدوهما المشترك اللدود(٧١).

وقد كاتب الأمير ديسم وهو في بغداد أهله وأنصاره بأذربيجان يستدعونه للقدوم إليهم ليستولى على أذربيجان مجدداً، وقد استجاب ديسم لدعوتهم رغبة في استعادة مُلكه ونفوذه، وبعد أن يئس من دعم معز الدولة العسكرى له بعد أن طالبه بذلك أكثر من مرة، وذلك بسبب الصلح الذى أبرم بين المزربان وأخيه ركن الدولة البويهى(٧٢) والمصاهرة التى تمت بينهما، وعدم تمكنه من مخالفة أخيه ركن الدولة، واكتفى معز الدولة بإعطاء ديسم أثناء رحيله من بغداد عام ٣٤٣هـ/٩٥٤م الأموال والثياب والدواب والمراكب والهدايا السنية(٧٣).

اتجه الأمير ديسم بعد رحيله من بغداد وعدم إمكانية تحقيق مطلبه لدى معز الدولة إلى **الموصل** باحثاً عن حليف ونصير أخر لعله يجده في شخص الأمير ناصر الدولة الحمدانى، ليستنجد به في مواجهة المزربان، إلا أن ناصر الدولة لم ينجده بأى مدد ولم يقدم له يد العون والمساعدة(٧٤)، فاضطر ديسم إلى المسير إلى **سيف الدولة الحمدانى(٧٥) في حلب** طالبا منه المدد والمساعدة والعون العسكرى في مجابهة المزربان فأقام عنده إلى عام ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م، فأنجده بجيش من الكرد، وتوجه به إلى مدينة سَلَمَاسُ عند أنصاره، وخطب فيها لسيف الدولة الحمدانى(٧٦).

ولما استولى الأمير ديسم على مدينة سَلَمَاسُ سنة ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م، قام المزربان بالتوجه إليها، فهرب ديسم مجدد إلى **أرمينية عند بن الديرانى لاجئاً**، والتى أصبحت بالنسبة له المأوى والملجأ الذى يأوى إليه في أوقات المخاطر والمصاعب التى تعترضه، فالتجا إلى حاكمها جاحيق ابن الديرانى مستجيراً به للمودة والصداقة القائمة بينهم، وقد استجاب إليه وأواه عنده، ولكن المزربان قرر تعقب ديسم والتخلص من شروره نهائياً، فقام بمراسلة ابن الديرانى طالباً منه القبض على ديسم وإرساله إليه، إلا أن ابن الديرانى رفض في البداية وتردد، وبعد فترة من الزمن استجاب ابن الديرانى لطلب المزربان في القبض على ديسم واشترط على المزربان أن لا يلتزم بتسليم ديسم إليه، وقد وافق المزربان على ذلك في بداية الأمر، فتم القبض على ديسم وتقييده وحبسه أمام إلحاح المزربان وخوفاً من بطشه وغزو أراضيه وبلاده والانتقام منه لإيوائه

لخصمه وحمايته إياه، وعندما علم المزربان بذلك كتب إلى ابن الديرانى في تسليم ديسم إليه(٧٧).

وقد حاول ابن الديرانى الامتناع عن تسليمه بحسب الاتفاق، إلا أنه رضح لمطلب المزربان، وسلم ديسم إلى المزربان، بعد التهديد بالإغارة على أراضيه وغزو بلاده، ولما تم تسليم ديسم للمزربان قام بمكافأة ابن الديرانى بأن أعفاه وسامحه في الأموال المفروضة على مقاطعته للمزربان، وكانت قيمتها السنوية مائة الف دينار سنوياً، ولما تم تسليم الأمير ديسم للمزربان في عام ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م سمل عينه وحبسه، وعندما توفى المزربان عام ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م قام أحد رجاله بقتل ديسم خوفاً من غائلته وغدره(٧٨).

خامساً: نتاج اللجوء السياسى:

كان للجوء السياسى للأمير ديسم الكردى أثره الفعال فى مساندة الأمير ومساعدته فى استرداد مُلكه وسيادته، وأثر تأثيراً بالغاً على الجانب السياسى الدبلوماسى. ومن بين تلك الأثار:

١- تقديم المساعدة العسكرية:

كان اللجوء السياسى للأمير ديسم الكردى قد أتى ثماره فى بعض الأحايين ولم يؤت أُكله فى بعض الأحيان الأخرى، كما كان الأثر الكبير فى استرداد مُلكه ونفوذه في أذربيجان، واستعادته لأكثر من مرة، فعلى سبيل المثال عندما التجأ الأمير ديسم فى عام ٣٢٦هـ/ ٩٣٨م إلى الأمير وشمكير لمجابهة اللشكرى الذى اجتاح أذربيجان وسيطر عليها بمساندة أصفهيد موقان، وأخرج أذربيجان من حوزته وطرده منها، لجأ ديسم لاستخدم الدهاء السياسى فى جذب

وجر وشمكير إلى الصدام الدائر بينه وبين اللشكرى، فأمده بقوات عسكرية بلغت عشرة ألاف فارس، لدعمه فى مواجهة اللشكرى(٧٩)، وكان لذلك دور فعال في تحقيق النصر على اللشكرى، واستعاده نفوذه ومُلكه واستقراره لمدة طويله من الزمن(٨٠).

كما كان للدعم العسكرى الذى قدمه الأمير سيف الدولة الحمدانى حاكم حلب للأمير ديسم أثره الفعال في العودة إلى أذربيجان، بعد أن هزم من قبل المزربان في عام ٣٤٢هـ/ ٩٤١م، فأمده بجيش كبير استطاع من خلاله الاستيلاء على مدينة سَلَمَاسُ سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م، إلا أن استعادة نفوذه لأذربيجان لم تكن بشكل كامل ولم تدم طويلا، حيث استطاع المزربان هزيمته وطرده مرة أخرى(٨١).

٢-تقديم العون والدعم المادى:

تلقى الأمير ديسم الكردى الدعم والعون المادى من قبل بعض الجهات التى التجأ إليها، نظراً لتواجد الصلات القوية والطيبة وعلاقات الصداقة والمودة بين الطرفين، ولعدم مقدرتهم على تقديم العون العسكرى لأسباب متعددة سواء خاصة بقدراتهم العسكرية البسيطة، أو للعلاقات السياسية المختلفة مع القوى المعادية للأمير ديسم، فكانت أرمينية بمثابة الملجأ الذى يأوى إليه الأمير ديسم عند حكامها التى تربطه بهم علاقات المودة والصداقة والجوار والقواسم المشتركة، فالتجاء إليهم فى أعوام ٣٢٦هـ/ ٩٣٨م، ٣٣٠هـ/ ٩٢١م، ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م فأكرموه وأحسنوا إليه ولاقى عندهم الترحيب الشديد، وقدموا إليه العون

المادى، وقدموا له كل ما يحتاجه من العون المادى كالميرة والمؤونة والاموال والهدايا(٨٢).

وكذلك تلقى الأمير ديسم الدعم المادى من **الأمير معز الدولة البويهى ببغداد** سنة ٣٤٢هـ/٩٥٣م، فاستقبله بالترحاب الشديد وأكرمه وأحسن وفادته، وصرف له مبلغ خمسين ألف دينار كإقطاع له، وعاش لديه في بغداد فترة من الزمن في حياة حافلة بالمودة والدعة ورغد العيش وهدوء البال، ولما لم يستطع معز الدولة البويهى تقديم المدد العسكرى إليه – بسبب عدم تمكنه من مخالفة أخيه ركن الدولة الذى تم عقد صلح بينه وبين المزربان–، وحمل إليه عند مغادرته لبغداد الأموال والثياب والدواب والمراكب والهدايا السنية كدعم مادى له(٨٣).

٣–أثرة فى العلاقات الخارجية الدبلوماسية:

كان اللجوء السياسى للأمير ديسم الكردى قائما بشكل أساسى على العلاقات السياسية الدبلوماسية التى تربطه بغيره من القوى والكيانات المجاورة وبحكامها، فنجده يلجأ إلى حكام أرمينية لأكثر من مرة نظراً لما تربطه بهم علاقات طيبة وأواصر الصداقة والمودة والجوار الجغرافى والقواسم المشتركة، بل أصبحت أرمينية المأوى والملجأ له فى أوقات الشدة والمخاطر التى يتعرض لها(٨٤).

وقامت بين الأمير ديسم والأمير وشمكير علاقات طيبة عام ٣٢٦هـ/ ٩٣٨م، نظراً لوحدة الهدف المشترك بينهما الذى يهددهم، وهو خطر اللشكرى وحليفة أصفهيد موقان، فأمده بقوات كبيرة من جيشه للقضاء على اللشكرى،

ودخل ديسم فى طاعته وأعلن ولاءه لوشمكير، وخطب له على كافة منابر أذربيجان(٨٥).

وكذلك كانت بغداد ملجأً له فى بعض الأوقات بسبب العلاقات الطيبة التى تربطه بمعز الدولة البويهى، فاستقبله استقبال حافلا وأكرمه وأحسن إليه، للعداء المشترك بينهما للمزربان وللعلاقات الطيبة والمودة القائمة بينهم، وعلى الرغم من أنه لم يستطع تقديم العون العسكرى له، إلا أنه قد أفضى إليه العون المادى كدليل على حسن العلاقات وترابطها(٨٦).

وكانت العلاقات الكردية الحمدانية علاقات وطيدة نظراً للجوار الجغرافى والسوابق التاريخية للعلاقات والأهداف المشتركة، وعلى الرغم من أنه كانت هناك بعض الاطماع لأمير الموصل فى أذربيجان، وعدم تقديم العون والمدد العسكرى لديسم أثناء التجاءه اليه، إلا أن العلاقات الكردية الحمدانية كانت يسودها الوئام والود فى أغلب الاوقات، وتلقى الأمير ديسم المدد العسكرى من الأمير ناصر الدولة الحمدانى أثناء التجاءه إليه لاسترداد ملكه ونفوذه فى أذربيجان(٨٧).

الخاتمة

- **توصلت تلك الدراسة للعديد من النتائج المهمة، والتى من بينها:**

- كان للتطورات السياسية التي شهدتها الدولة العباسية منذ القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي من تراجع دور السلطة المركزية وظهور المتغلبون في الأطراف، فضلا عن ظلم الولاة وتعسفهم وتراجع دور الكفاءة، وعوامل أخرى ذاتية متعلقة بالكرد أنفسهم وبالطبيعة الجغرافية لبلادهم، كل ذلك أسهم في ظهور النزعات الكردية الانفصالية المحلية في ظل السياسية العباسية اللامركزية.
- كان حكم الأمير ديسم بن إبراهيم الكردى أحد القادة والرؤساء الأكراد الكبار فى إقليم أذربيجان وأران وبعض المناطق الأرمينية فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى، يمثل بداية المحاولات الكردية الجدية للتطلع نحو الانفصال عن سلطان الخلافة العباسية، والتمتع بالسلطات المحلية الفعلية فى مناطقهم.
- كان حكم الأمير ديسم الكردى الأول من نوعه الذى ظهر بين الكرد فى تلك المناطق على الرغم من الاضطرابات السياسية العسكرية الشبه دائمة التى شملت فترته، ومهدت السبيل لقيام العديد من الإمارات الكردية فيما بعد.
- تعاقبت فترات الهدوء والاستقرار وفترات الاضطرابات لحكم الأمير ديسم الكردى الممتد بين عامى (٣١٥-٣٤٦هـ/ ٩٢٧-٩٥٦م) فى ظل الأطماع الخارجية للقوى والكيانات المجاورة التى كانت ترغب فى

مد نفوذها وسلطانها على ممتلكات الأمير ديسم، وسعيه لتوطيد نفوذه وسيادته على تلك المناطق.

- امتاز الأمير ديسم الكردى بالحنكة السياسية والدهاء السياسى فى التعامل مع بعض المواقف كالمقدرة على مقارعة أعدائه، ومحاولاته المستميتة فى استعاده مُلكه ومناطق نفوذه، إلا أنه ارتكب بعض الأخطاء الفادحة المتمثلة فى تخليه عن أنصاره الأكراد واعتماده على الديالمة وغيرهم المتعددين الولاء.
- كان اعتماد الأمير ديسم على العنصر الكردى بشكل رئيس في المؤسسات الإدارية والعسكرية، وعندما تخلى عن أنصاره واعتمد على العناصر الأجنبية في جيشة ومؤسساته والإدارية، أعلنوا عليه العصيان والتمرد والخروج عن طاعته، فأدى ذلك إلى اضطراب حكمه وزعزعة نفوذه، وتلقيه للعديد من الهزائم المتكررة وضياع ملكه.
- قام وزراء الأمير ديسم الكردى كأبى القاسم على بن جعفر وأبا عبد الله أحمد النعيمى بدور رئيسى فى اضطراب حكم الأمير وضياعه، فتواطؤا مع أعداء الأمير المتربصين به، وأطمعهم فى أملاكه ومناطقه.
- تعددت الأسباب والدوافع التى كانت وراء التجاء الأمير ديسم إلى العديد من الأمراء والدول المجاورة، ما بين الهزائم والنكبات التى تعرض لها. وضياع مُلكه وفقدانه، والبحث عن حليف ونصير قوى يمده بالعون المادى والمدد العسكرى ليسترد أملاكه ونفوذه المسلوب.

- التجأ الأمير ديسم خلال الفترة بين عامى ٣٢٦-٣٤٤هـ/ ٩٣٨-٩٥٥م إلى عدد من الدول والأمراء المجاورين طالباً منهم العون المادى والمدد العسكرى، والمساعدة في مجابهة الأخطار المحدقة به من كل جانب، كأرمينية والرى وبغداد والموصل وحلب.
- كان للجوء السياسى للأمير ديسم أثره الفعال فى مساندة الأمير ومساعدته فى استعادة مُلكه ونفوذه خلال بعض الفترات، وخاصة من قبل من قدموا له يد العون والمساعدة، وأثر تأثيرا بالغاً على الجانب السياسى الدبلوماسى فى بعض الأحيان.

الهوامش والإحالات

(١) ابن منظور: لسان العرب المحيط، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ج٤٤، ص ٣٩٩٨ مادة لجأ؛ عرفان محمد حمور: قواعد الأمن في مجتمعات العرب القديمة، مؤسسة الرحاب الحديثة للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولي، ٢٠٠٠م، ص ٩٠-٩١؛ مصطفي محمود منجود: الابعاد السياسية لمفهوم الأمن في الإسلام، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ٧٩.

(٢) ابن منظور: المصدر السابق، ج٤٤، ص ٣٩٩٧-٣٩٩٨ مادة لجأ؛ الفيروز أبادى: القاموس المحيط، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٣م، ج١، ص ٢٧. مادة لجأ.

(٣) الرازى: مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣م، ص ٥٩٢ مادة لجأ.

(٤) حسين محمد ابراهيم البشدرى: حق اللجوء فى الشريعة الإسلامية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١م، ص ٢٧؛ صلاح الدين طلب فرج: حقوق اللاجئين فى الشريعة الإسلامية والقانون الدولى، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩م، المجلد ١٧، العدد ١، ص ١٦٢- ١٦٥؛ طيبة شريف: مفهوم الهجرة واللجوء فى العهدين المكى والمدنى، مجلة اللاجئون، المفوضية السامية لشئون اللاجئين، ١٩٩٧م، العدد ١٠٨، ص ٢١.

(٥) سورة الأنفال، الآية ٧٤.

(٦) سورة التوبة، الآية ٦.

(٧) سلوي أحمد ميدان: حق اللجوء بين تسامح الشريعة الإسلامية وعنف القوانين الوضعية، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، ٢٠١٢م، المجلد الأول، ص ٢٢٥-٢٢٦؛ على يوسف الشكرى: التنظيم الدستورى لحق اللجوء، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، العراق،٢٠٠٩م، المجلد الثانى، العدد الأول، ص ٦٧.

(٨) يحيى على حسن الصرابى: المشروعية القانونية والأبعاد المنية للهجرة الوافدة، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، ص ٧٢؛ برهان أمر الله: حق اللجوء السياسى – دراسة فى نظرية حق الملجأ فى القانون الدولى، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٠١؛ عبد العزيز بن محمد السنعوي: حقوق اللاجئين بين الشريعة والقانون، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، السعودية، ٢٠٠٧م، ص ٢٤-٢٦.

(٩) ايناس محمد البهجى: الأسس الدولية لحق اللجوء السياسى والإنسانى بين الدول، المركز القومى للإصدارات القانونية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م، ص ١٧؛ حازم حسن جمعه: مفهوم اللاجئين فى المعاهدات الدولية والاقليمية، ندوة الحماية الدولية للاجئين، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م، ص ٨٠.

(١٠) اليعقوبى: تاريخ اليعقوبى، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م، ج٢، ص ٤٨١؛ حسين قاسم العزيز: البابكية– الانتفاضة ضد الخلافة العباسية، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص١٠٢-١٠٣، ٢٢٣-٢٢٤، ٢٩٥؛ ردشاد ميران: ره وشى ئاينى ونه تە وه يى لە كوردستاندا، ستوكهولم، ١٩٩٣م، ل ٤٨.

(١١) يوسف بن أبى الساج: هو أبو القاسم يوسف بن أبى الساج، تولى حكم أذربيجان وأرمينية عام ٢٨٨هـ/٩٠١م، وقتل على يد أبى الطاهر القرمطى عام ٣١٥هـ/٩٢٧م. انظر: زامباور: معجم الانساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى، ترجمة سيدة اسماعيل كاشف وزكى محمد حسن وحسن أحمد محمود، دار الرائد العربى، لبنان، ١٩٨٠م، ج١، ص ٢٧٤ هامش رقم ٥؛ سليمان الخرابشة: إمارة بنى الساج فى أذربيجان وأرمينية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠١م، ص ٨١١- ٨٢٥.

(١٢) أرشاك بولاديان: الأكراد من القرن السابع إلى القرن العاشر الميلادى وفق المصادر العربية، نقله إلى العربية مجموعة من المترجمين، دار أراس للطباعة والنشر، أربيل، إقليم كردستان العراق، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م، ص ٩٨؛ حسام الدين غالب النقشبندى: أذربيجان – دراسة فى أحوالها السياسية والحضارية ٤٢٠-٦٥٤هـ/ ١٠٢٩-١٢٥٦م، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٤م، ص ٣٧-٣٩؛

Magdici: Le livre de la creation, pud, paris, 1919, p 125.

(١٣) أران: هى بلاد واسعة تشمل الأراضى الواقعة بين نهر الكر شمالاً ونهر الرس غرباً، وبلاد الكرج وجورجيا وبعض الممالك القفقاسية شمالاً، وأذربيجان جنوباً، وبلاد الباب وشروان شرقاً، كان يطلق عليها بلاد ألبانيا القوقازية قديماً. انظر: الاصطخرى: المسالك والممالك، مكتبة بريل، ليدن، ١٩٣٧م، ص ١١٢؛ القزوينى: أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م، ص ٤٩٣.

(١٤) الهمدانى: تكملة تاريخ الطبرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م، ص ٢١٠-٢١١، ٢٢٥؛ التنوخى: الفرج بعد الشدة، تحقيق عبود الشالجى، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م، ج٤، ص ١٦٦؛

Madelung: W. the Minor Dynasties of Northern Iran, In the cambridge, History of Iran, C4, pp 231-232.

(١٥) قادر محمد حسن: الإمارات الكوردية فى العهد البويهى – دراسة فى علاقاتها السياسية والاقتصادية ٣٣٤-٤٤٧هـ/ ٩٤٥-١٠٥٥، مؤسسة موكريانى للبحوث والنشر، أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠١١م، ص ٢٣-٣٠؛ زرار توفيق صديق: الكورد فى العصر العباسى حتى مجئ البويهيين (١٣٢-٣٣٤هـ/ ٧٤٩-٩٤٦م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، ١٩٩٤م، ص ١٥٥.

(١٦) ابن الوردى: تتمة المختصر فى أخبار البشر المسمى بتاريخ ابن الوردى، تحقيق أحمد رفعت البدراوى، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٠م، ج١، ص ٣٨٧؛ الأزدى: أخبار الدول المنقطعة، تحقيق عصام الهزايمة وآخرون، دار الكندى للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ج١، ص ١١١-١١٨.

(١٧) اللشكرى بن مردى : أحد قادة وشمكير الزيارى، ونائبه على منطقة الجبال. انظر: ابن مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، أمدروز، مطبعة شركة التمدن الصناعية، القاهرة، ١٩١٤م، ج٢، ص ٣٢-٣٣؛ ابن الأثير: الكامل فى التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م، ج ٨، ص ٣٤٩ – ٣٨٦.

(١٨) أردبيل: مدينة حصينة، تقع فى إقليم أذربيجان، وتعد أشهر مدنها وأجلها، كانت عاصمة الاقليم ودار المملكة. انظر: ابن حوقل: صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٧٩م، ص ٢٨٧؛ ياقوت الحموى: معجم البلدان، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ١٩٧٩م، ج١، ص ١٤٥.

(١٩) وشمكير الزيارى: هو أخو مردويج بن زيار حاكم الإمارة الزيارية فى قزوين والرى وهمدان والجبال وطبرستان وغيرها، تولى حكم تلك المناطق عام ٣٢٣هـ/٩٣٤م، وواجه العديد من المصاعب خلال فترة حكمه من قبل البويهيين والسامانيين، إلى أن توفى عام ٣٥٧هـ/٩٦٨م. انظر: ابن العماد الحنبلى: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق لجنة إحياء التراث، دار الأفاق الجديدة، بيروت، د.ت، ج٢، ص ٢٩٢-٢٩٣.

(٢٠) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج ٨، ص ٣٤٩ – ٣٨٦.

(٢١) ناصر الدولة الحمدانى: هو أبو محمد الحسن، الأمير الحمدانى القائم فى الموصل، لقبه الخليفة العباسى المتقى بالله بلقب ناصر الدولة، ساءت أحواله فى أواخر أيامه، وتوفى عام ٣٥٨هـ/٩٦٨م. انظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩م، ج٢، ص ١١٤-١١٦.

(٢٢) التنوخى: الفرج بعد الشدة، ج٤، ص ١٦٦؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم، ج٢، ص ٣٢؛ ابن الأثير: الكامل، ج٨، ص ٣٩٥-٣٩٦.

(٢٣) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣١؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ محمد أمين زكى: تاريخ الدول والإمارات الكردية فى العهد الإسلامى، ترجمة محمد على عونى، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٤٨م، ص ٦١؛ أحمد كسروى: شهريان كمنام، تهران، ١٩٥٧م، ج١، ص ٦٣.

(٢٤) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ حسين حزنى موكريانى: كوردستانى موكريان، رواندوز، ١٩٣٨م، ص ١٨١؛ زرار توفيق صديق: الكورد فى العصر العباسى، ص ١٦٢.

(٢٥) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ مجهول: العيون والحدائق فى أخبار الحقائق، تحقيق عمر السعيدى، دمشق، ١٩٧٢م، ج٤، ق١، ص ٨٥؛ أحمد عبد العزيز محمود: الإمارة الهذبانية الكردية فى أذربيجان وأربيل والجزيرة الفراتية ٢٩٣-٦٥٦هـ/ ٩٠٥- ١٢٥٨م – دراسة سياسية حضارية، التفسير للنشر والتوزيع، أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م، ص ٨١-٨٢؛ زرار توفيق صديق: المرجع السابق، ص ١٦١-١٦٤.

(٢٦) المزربان: هو المزربان بن محمد بن مسافر السلارى صاحب قلعة الطَرْمُ، حكم أذربيجان وأران وبعض المناطق الأرمينية، ودخل فى صدام مع البويهيين، وحبس فى سجونهم عام ٣٤٢هـ/٩٥٣م، وظل بها مدة من الزمن حتى استطاع الفرار، واستعادة أذربيجان من الأمير ديسم، وتوفى عام ٣٤٦هـ/٩٥٧م. انظر: ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦.

(٢٧) أبا القاسم على بن جعفر: كان أحد أهالى أذربيجان النابغين فى الأعمال الحسابية والتنظيمية الادارية، تولى العمل المحاسبى ليوسف بن أبى الساج، ثم تولى الوزارة لأمير ديسم الكردى، ونال منه مكانة رفيعة، جعلت حساده يوشون به عند الأمير، فهرب إلى المزربان وأطمعه فى الاستيلاء على أذربيجان، وكان له دوراً محورياً فى إرباك حكم الأمير وضياعه وعدم استقراره. انظر: ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦.

(٢٨) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م، ج٣، ص ٤١٤؛ أحمد كسروى: المرجع السابق، ج١، ص ٦٥.

(٢٩) تبريز: مدينة عامرة بأذربيجان، ذات اسوار محكمه، مبنيه من الأجر والجص، ويحيط بها الأنهار والبساتين والاشجار المثمرة. تنظر: ابن مسكويه: تجارب الأمم، ج٢، ص ٣٣؛ ياقوت الحموى: معجم البلدان، ج٢، ص ١٢.

(٣٠) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣- ٣٤؛ ابن الأثير: الكامل، ج٨، ٣٨٧-٣٨٨؛ ابن خلدون: العبر، ج٣، ص ٥٠٥؛ ج٤، ص ٦٠٠.

(٣١) أبو عبد الله أحمد النعيمى: أحد وزراء الأمير ديسم الكردى، اتخذه وزيراً له عام ٣٣٠هـ/٩٤١م، وكان له دوراً محورياً فى الأحداث خلال الفترة الممتدة بين عامى ٣٣٠-٣٣٣هـ/ ٩٤١-٩٤٤م، فقام بدور كبير فى إسقاط مدينة تبريز فى يد المزربان، ومساعدته فى القبض على ديسم. انظر: ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٤-٣٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ٢٨٦-٢٨٧.

(٣٢) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٤-٣٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ٢٨٦-٢٨٧؛ محمد أمين زكى: تاريخ الدول والإمارات، ص ٦٤.

(٣٣) الطَرْمُ: ناحية كبيرة فى منطقة الجبال المشرفة على بحر قزوين فى أطراف بلاد الديلم، تقع بين قزوين وجيلان، وبها العديد من الضياع والقرى. انظر: ياقوت الحموى: المصدر السابق، ج٢، ص ٦؛ ج٤، ص ٣٢.

(٣٤) الرى: مدينة فارسية قديمة، تقع شرقى إقليم الجبال. انظر: نفس المصدر، ج٣، ص ١١٦.

(٣٥) البويهيين: ينتسب البويهيين إلى أبو شجاع بويه، من سكان منطقة الديلم، وبرز نفوذهم السياسى على يد الأخوة الثلاثة على وحسن وأحمد، استولى على مناطق فارس والرى وأصبهان والجبل، وفى عام ٣٣٤هـ/٩٤٥م امتد نفوذهم إلى بغداد، وسيطروا على الخلافة العباسية حتى عام ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م. انظر: السيوطى: تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، بغداد، ١٩٨٦م، ص ٣٩١.

(٣٦) سُميرام: قصبة ولاية الطرم، بها قلعة حصينة محاطة بثلاثة أسوار. انظر: كى لسترانج: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م، ص ٣٧.

(٣٧) الأمير وهسوذان: هو وهسوذان بن حمد بن مسافر السلارى أخو المزربان، وتولى الأمور بعد أسر المزربان من قبل البويهيين عام ٣٣٧هـ/٩٤٨م. انظر: ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٣١، ١٣٦، ١٤٨؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٤٧٨- ٤٨٠.

(٣٨) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٣١، ١٣٦، ١٤٨؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٤٧٨- ٤٨٠.

(٣٩) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٤٨، ١٥٠-١٥١، ١٥٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢-٦٠٣؛ محمد أمين زكى: تاريخ الدول والإمارات، ص ٦٤؛ حسين حزنى: كوردستاتى موكريان، ص ١١٢.

(٤٠) سلماس: مدينة مشهورة فى أذربيجان، تقع بين أرمينية وتبريز. انظر: ياقوت الحموى: معجم البلدان، ج٣، ص ٢٣٨-٢٣٩.

(٤١) ابن حوقل: صورة الأرض، ص ٣٠٣؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم، ج٢، ص ١٥١، ١٦١، ١٦٦؛ أبو الفداء: المختصر فى أخبار البشر، دار المعرفة، بيروت، د.ت، ج٢، ص ١٠١؛

Kennedy Hugh: the prophet and the Age of the caliphate, London, 1986, p 258.

(٤٢) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٩٨؛ ابن الأثير: الكامل، ج٨، ص ٣٤٩.

(٤٣) ابن حوقل: المصدر السابق، ص ٢٨٧؛ ابن مسكويه: المصدر السابق، ج١، ص ٣٩٨؛ ابن الأثير: المصدر السابق ، ج٨، ص ٣٤٩؛ ابن خلدون: العبر، ج٤، ص ٥٩٩.

(٤٤) أصفهيد: مصطلح فارسى معناه أمير الجيش أو قائد الجند، وهو لقب أطلق على كل من صاحب طبرستان وأذربيجان. انظر: مصطفى عبد الكريم الخطيب: معجم المصطلحات والالقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ص ٢٠٧.

(٤٥) موقان: مدينة فى أذربيجان، بها العديد من القرى والمروج الكثيرة. انظر: ياقوت الحموى: المصدر السابق، ج٥، ص ٢٢٥.

(٤٦) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج١، ص ٤٠٠-٤٠٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٣٤٩-٣٥٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٦٦م، ج١١، ص ١٨٩.

(٤٧) التنوخى: الفرج بعد الشدة، ج٤، ص ١٦٦؛ ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٣٩٥-٣٩٦.

(٤٨) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٣، ص ٤١٤.

(٤٩) جاحيق ابن الديرانى: يعرف فى المصادر الأرمينية باسم (غاغيق)، كان حاكماً لمقاطعة فاسبوركان الأرمينية. انظر: أحمد كسروى: شهريان كمنام، ج١، ص ٦٠-٦١؛ حسين حزنى: المرجع السابق، ص ١٨٥.

(٥٠) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١١٥، ١١٨، ١٣٢-١٣٥، ١٥١؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٤٧٩، ٥٠٠؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢؛

Minorsky: studies in Caucasian, Taylor's foreign press, Oxford, 1968, p 162.

(٥١) التنوخى: الفرج بعد الشدة، ج٤، ص ١٦٦؛ ابن مسكويه: تجارب الأمم، ج٢، ص ١٥٠؛ ابن الأثير: الكامل، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: العبر، ج٤، ص ٦٠٢؛

Madelung: W. the Minor Dynasties of Northern Iran, p 234.

(٥٢) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ حسين حزنى موكريانى: كوردستاتى موكريان،ج١، ص ١٨١؛ زرار توفيق صديق: الكورد فى العصر العباسى، ص ١٦٢.

(٥٣) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣١؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ محمد أمين زكى: تاريخ الدول والإمارات، ص ٦١؛ أحمد كسروى: شهريان كمنام، ج١، ص ٦٣.

(٥٤) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣١؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ محمد أمين زكى: المرجع السابق، ص ٦١؛ أحمد كسروى: المرجع السابق، ج١، ص ٦٣.

(٥٥) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٣، ص ٤١٤؛ ياسين طه محمد: الاتجاهات الدينية والمذهبية عند الكرد فى العصر العباسى الثانى (٢٣٢-٦٥٦هـ/٨٤٧-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م، ص ٧٠؛ أحمد كسروى: المرجع السابق، ج١، ص ٦٥.

(٥٦) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣- ٣٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ٣٨٧- ٣٨٨؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٣، ص ٥٠٥؛ ج٤، ص ٦٠٠؛ رزق الله منقريوس الصدفى: تاريخ دول الاسلام، مطبعة الهلال، القاهرة، ١٩٢٣م، ج١، ص ٣٨٤.

(٥٧) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٤-٣٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ٢٨٦-٢٨٧؛ محمد أمين زكى: المرجع السابق، ص ٦٤؛ أحمد كسروى: المرجع السابق، ج١، ص ٦٣.

(٥٨) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣١؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٨٦؛ محمد أمين زكى: المرجع السابق، ص ٦١.

(٥٩) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٣- ٣٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ٣٨٧- ٣٨٨؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٣، ص ٥٠٥؛ ج٤، ص ٦٠٠؛ رزق الله الصدفى: المرجع السابق، ج١، ص ٣٨٤.

(٦٠) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٤-٣٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٦، ٢٨٦-٢٨٧؛ محمد أمين زكى: المرجع السابق، ص ٦٤.

(٦١) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج١، ص ٤٠٠-٤٠٤؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٣٤٩-٣٥٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج١١، ص ١٨٩.

(٦٢) معز الدولة البويهى: هو أبو الحسين أحمد الأمير البويهى، صاحب العراق والأهواز، توفى سنة ٣٥٦هـ/٩٦٦م. انظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج١، ص ١٧٤-١٧٦.

(٦٣) ابن مسكويه: تجارب الأمم، ج٢، ص ١٤٨، ١٥٠-١٥١، ١٥٦؛ ابن الأثير: الكامل، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: العبر، ج٤، ص ٦٠٢-٦٠٣؛ محمد أمين زكى: تاريخ الدول والإمارات، ص ٦٤؛ حسين حزنى: كوردستاتى موكريان، ص ١١٢.

(٦٤) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٩٨؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٣٤٩؛ أحمد كسروى: شهريان كمنام، ج١، ص ٥٩؛ حسين حزنى: المرجع السابق، ص ١٧١.

(٦٥) الخونج: مدينة من أعمال أذربيجان، تقع بين مراغة وزنجان باتجاه مدينة الرى. انظر: ياقوت الحموى: معجم البلدان، ج٢، ص ٤٠٧.

(٦٦) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج ٨، ص ٣٤٩ – ٣٨٦؛ ابن كثير: المصدر السابق، ج١١، ص ١٨٩.

(٦٧) أبو دلف: الرسالة الثانية، تحقيق بطرس بولقاكوف وأنس خالدوف، ترجمة محمد منير مرسى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م، ص ٤٤-٤٥؛ مجهول: العيون والحدائق، ج٤، ق١، ص ٣٣٨-٣٣٩؛ رزق الله الصدفى: تاريخ دول الاسلام، ج١، ص ٣٨٣-٣٨٤.

(٦٨) التنوخى: الفرج بعد الشدة، ج٤، ص ١٦٦؛ ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٥٠؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢؛

Madelung: W. the Minor Dynasties of Northern Iran, p 234.

(٦٩) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٤٨، ١٥٠.

(٧٠) نفسه.

(٧١) ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢.

(٧٢) ركن الدولة البويهى: هو أبو على الحسن بن بويه، صاحب أصبهان والرى وهمدان، توفى عام ٣٦٦هـ/٩٧٦م. انظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج٢، ص ١١٨-١١٩.

(٧٣) ابن مسكويه: المصدر السابق ، ج٢، ص ١٤٨، ١٥٠؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢-٦٠٣.

(٧٤) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٥١، ١٥٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٣؛ أديب السيد: أرمينية فى التاريخ العربى، حلب، ١٩٧٢م، ص ١٨١.

(٧٥) سيف الدولة: هو أبو الحسن على بن عبد الله صاحب حلب، توفى عام ٣٥٦هـ/٩٦٦م. انظر: ابن خلكان: المصدر السابق، ج٣، ص ٤٠١-٤٠٢.

(٧٦) ابن مسكويه: تجارب الأمم، ج٢، ص ١٥١، ١٥٦؛ ابن الأثير: الكامل، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: العبر، ج٤، ص ٦٠٣؛ رزق الله الصدفى: تاريخ دول الاسلام، ج١، ص ٣٨٦.

(٧٧) ابن حوقل: صورة الأرض، ص ٣٠٣؛ أديب السيد: أرمينية فى التاريخ العربى، ص ١٨٢.

(٧٨) ابن حوقل: المصدر السابق، ص ٣٠٣؛ رشيد باسمى: كرد بيوستكى تاريخى ونذادى، ايران، د.ت، ص ١٨١؛

V.Minorsky: kurds,Kurdistan I Listory, I:ne.I,leiden, 1981, vol, v, p 452.

(٧٩) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج ٨، ص ٣٤٩ – ٣٨٦؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج١١، ص ١٨٩.

(٨٠) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج ٨، ص ٣٤٩ – ٣٨٦؛ ابن كثير: المصدر السابق، ج١١، ص ١٨٩.

(٨١) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٥١، ١٥٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٣؛ رزق الله الصدفى: المرجع السابق، ج١، ص ٣٨٦.

(٨٢) التنوخى: الفرج بعد الشدة، ج٤، ص ١٦٦؛ ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٥٠؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢؛

Madelung: W. the Minor Dynasties of Northern Iran, p 234.

(٨٣) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٤٨، ١٥٠؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢-٦٠٣.

(٨٤) ابن حوقل: المصدر السابق، ص ٣٠٣؛ أبو الفداء: المختصر فى تاريخ البشر، ج٢، ص ١٠١؛ ابن الوردى: تتمة المختصر، ج١، ص ٢٤٩؛ أديب السيد: المرجع السابق، ص ١٨٢.

(٨٥) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ٣٢-٣٣؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج ٨، ص ٣٤٩ – ٣٨٦؛ ابن كثير: المصدر السابق، ج١١، ص ١٨٩.

(٨٦) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٤٨، ١٥٠؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٢-٦٠٣.

(٨٧) ابن مسكويه: المصدر السابق، ج٢، ص ١٥١، ١٥٦؛ ابن الأثير: المصدر السابق، ج٨، ص ٥٠١؛ ابن خلدون: المصدر السابق، ج٤، ص ٦٠٣؛ رزق الله الصدفى: المرجع السابق، ج١، ص ٣٨٦.

قائمة المصادر والمراجع

☒ **أولاً: المصادر المطبوعة:**

- **ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن على بن محمد (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م):**

١- الكامل فى التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م.

- **الأزدى: جمال الدين أبو الحسن على بن منصور (ت ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م):**

٢- أخبار الدول المنقطعة، تحقيق عصام الهزايمة وآخرون، دار الكندى للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

- **الأصطخرى: أبو القاسم ابراهيم بن محمد الكرخى (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م):**

٣-المسالك والممالك، مكتبة بريل، ليدن، ١٩٣٧م.

- **التنوخى: أبو على المحسن بن على (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م):**

٤- الفرج بعد الشدة، تحقيق عبود الشالجى، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

- **الحموى: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م):**

٥-معجم البلدان، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ١٩٧٩م.

- **ابن حوقل: أبو القاسم محمد بن على (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م):**

٦- صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٧٩م.

- **ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م):**

٧- العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

- **ابن خلكان: شمس الدين أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م):**

٨-وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩م.

- **أبو دلف: مسعر بن المهلهل (ت ق٤هـ/١٠م):**

٩- الرسالة الثانية، تحقيق بطرس بولقاكوف وأنس خالدوف، ترجمة محمد منير مرسى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.

- **الرازى: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م):**

١٠-مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣م.

- **السيوطى: جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر(ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م):**
- **تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، بغداد، ١٩٨٦م، ص ٣٩١.**
- **ابن العماد الحنبلى: أبو الفلاح عبد الحى (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م):**

١١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق لجنة إحياء التراث، دار الأفاق الجديدة، بيروت، د.ت.

- **أبو الفداء: عماد الدين إدريس بن محمد (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م):**

١٢-المختصر فى أخبار البشر، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

- **الفيروز أبادى: مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم (ت٨١٧هـ /١٤١٥م):**

١٣- القاموس المحيط، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٣م.

- **القزوينى: زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م):**

١٤- أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.

- **ابن كثير: أبو الفداء الحافظ (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م):**

١٥-البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٦٦م.

- **ابن مسكويه: أبو على أحمد بن حمد بن بعقوب (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م):**

١٦- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، أمدروز، مطبعة شركة التمدن الصناعية، القاهرة، ١٩١٤م.

- **مجهول:**

١٧-العيون والحدائق فى أخبار الحقائق، تحقيق عمر السعيدى، دمشق، ١٩٧٢م.

- **ابن منظور: محمد بن عبد الكريم (ت ٧١١هـ /١٣١١هـ):**

١٨- لسان العرب المحيط، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

- **الهمدانى: محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١هـ/١٠٢٤م):**

١٩- تكملة تاريخ الطبرى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر ضمن كتاب ذيول تاريخ الطبرى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

- **ابن الوردى: زين الدين عمر (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م):**

٢٠- تتمة المختصر فى أخبار البشر المسمى بتاريخ ابن الوردى، تحقيق احمد رفعت البدراوى، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٠م.

- **اليعقوبى: أحمد بن أبى يعقوب بن واضح (ت ٢٨٢هـ/٨٩٣م):**

٢١- تاريخ اليعقوبى، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م.

☒ **ثانياً: المراجع العربية والمعربة:**

- **ايناس محمد البهجى:**

٢٢- الأسس الدولية لحق اللجوء السياسى والإنسانى بين الدول، المركز القومى للإصدارات القانونية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

- **أحمد عبد العزيز محمود:**

٢٣- الإمارة الهذبانية الكردية فى أذربيجان وأربيل والجزيرة الفراتية ٢٩٣-٦٥٦هـ/ ٩٠٥- ١٢٥٨م – دراسة سياسية حضارية، التفسير للنشر والتوزيع، أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

- **أديب السيد:**

٢٤- أرمينية فى التاريخ العربى، حلب، ١٩٧٢م.

- **أرشاك بولاديان:**

٢٥- الأكراد من القرن السابع إلى القرن العاشر الميلادى وفق المصادر العربية، نقله إلى العربية مجموعة من المترجمين، دار أراس للطباعة والنشر، أربيل، إقليم كردستان العراق، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

- **برهان أمر الله:**

٢٦-حق اللجوء السياسى – دراسة فى نظرية حق الملجأ فى القانون الدولى، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٨م.

- **حازم حسن جمعه:**

٢٧- مفهوم اللاجئين فى المعاهدات الدولية والاقليمية، ندوة الحماية الدولية للاجئين، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.

- **حسين قاسم العزيز:**

٢٨-البابكية– الانتفاضة ضد الخلافة العباسية، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

- **حسين محمد ابراهيم البشدرى:**

٢٩- حق اللجوء فى الشريعة الإسلامية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

- **رزق الله منقريوس الصدفى:**

٣٠-تاريخ دول الاسلام، مطبعة الهلال، القاهرة، ١٩٢٣م.

- **زامباور:**

٣١- معجم الانساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى، ترجمة سيدة اسماعيل كاشف وزكى محمد حسن وحسن أحمد محمود، دار الرائد العربى، لبنان، ١٩٨٠م.

- **عرفان محمد حمور:**

٣٢- قواعد الأمن في مجتمعات العرب القديمة، مؤسسة الرحاب الحديثة للنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولي، ٢٠٠٠م.

- **قادر محمد حسن:**

٣٣- الإمارات الكوردية فى العهد البويهى – دراسة فى علاقاتها السياسية والاقتصادية ٣٣٤–٤٤٧هـ/ ٩٤٥–١٠٥٥، مؤسسة موكريانى للبحوث والنشر، أربيل، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

- **كى لسترانج:**

٣٤- بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

- **مصطفى عبد الكريم الخطيب:**

٣٥- معجم المصطلحات والالقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

- **مصطفي محمود منجود:**

٣٦- الابعاد السياسية لمفهوم الأمن في الإسلام، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٦م.

- **يحيى على حسن الصرابى:**

٣٧- المشروعية القانونية والأبعاد الأمنية للهجرة الوافدة، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

☒ **ثالثاً: الرسائل والأطاريح الجامعية:**

- **حسام الدين غالب النقشبندى:**

٣٨- أذربيجان – دراسة فى أحوالها السياسية والحضارية ٤٢٠-٦٥٤هـ/ ١٠٢٩-١٢٥٦م، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٤م.

- **زرار توفيق صديق:**

٣٩- الكورد فى العصر العباسى حتى مجئ البويهيين (١٣٢-٣٣٤هـ/ ٧٤٩-٩٤٦م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، ١٩٩٤م.

- **عبد العزيز بن محمد السنعوي:**

٤٠-حقوق اللاجئين بين الشريعة والقانون، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، السعودية، ٢٠٠٧م.

- **ياسين طه محمد:**

٤١-الاتجاهات الدينية والمذهبية عند الكرد فى العصر العباسى الثانى (٢٣٢-٦٥٦هـ/٨٤٧-١٢٥٨م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.

☒ **رابعاً: الأبحاث والدوريات المحكمة:**

- **سلوي أحمد ميدان:**

٤٢- "حق اللجوء بين تسامح الشريعة الإسلامية وعنف القوانين الوضعية"، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، المجلد الأول،٢٠١٢م.

- **سليمان الخرابشة:**

٤٣- "إمارة بنى الساج فى أذربيجان وأرمينية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠١م.

- **صلاح الدين طلب فرج:**

٤٤- "حقوق اللاجئين فى الشريعة الإسلامية والقانون الدولى"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، غزة، المجلد ١٧، العدد ١،٢٠٠٩م.

- **طيبة شريف:**

٤٥- "مفهوم الهجرة واللجوء فى العهدين المكى والمدنى"، مجلة اللاجئون، المفوضية السامية لشئون اللاجئين، العدد ١٠٨، ١٩٩٧م.

- **على يوسف الشكرى:**

٤٦- "التنظيم الدستورى لحق اللجوء"، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، العراق،المجلد الثانى، العدد الأول،٢٠٠٩م.

☒ **خامساً: المراجع الكردية:**

- **أحمد كسروى:**

٤٧-شهريان كمنام، تهران، ١٩٥٧م. (المدن المغمورة).

- **حسين حزنى موكريانى:**

٤٨-كوردستانى موكريان، رواندوز، ١٩٣٨م. (كردستان مكريان).

- **رشيد باسمى:**

٤٩- كرد پەیڕەویستییە کی ئاینی و نە ژادی، ایران، د.ت.

(الكرد ضرورة تاريخية وعرقية).

- **ردشاد میران:**

٥٠- رە وشی ئاینی ونە تە وە یی لە کوردستاندا، ستوکهولم، ١٩٩٣م.

(الأوضاع الدينية والقومية في كردستان)

☒ سادساً: المراجع الأجنبية:

46. Magdici:

Le livre de la creation, pud, paris, 1919.

47.Madelung:

W. the Minor Dynasties of Northern Iran, In the cambridge,

History of Iran, C4.

48.Kennedy Hugh:

the prophet and the Age of the caliphate, London, 1986.

49.V.Minorsky:

kurds,Kurdistan I Listory, I:ne.l,leiden, 1981, vol, v.

studies in Caucasian, Taylor's foreign press, Oxford, 1968.

Abstract

The phenomenon of political asylum is a social phenomenon with a human dimension. It emerged as a result of the succession of political, economic and social crises and transformations. This phenomenon continues to increase as long as its causes and motives such as wars, disasters, persecution and wide breaches. The rule of Emir Desim bin Ibrahim al-Kurdi rose in the territory of Azerbaijan and some of the Iranian and Armenian regions, which marked the beginning of the serious Kurdish attempts to aspire to secession from the authority of the caliphate in light of the decentralized Abbasid policy.

Periods of calm and stability, and periods of turmoil, followed the rule of Emir Daisem, the Kurdish, extending between the years (315-346 AH / 927-956AD), which led to his exposure to many calamities and the loss and loss of his property. In order to recover its lost assets and influence, then resort to Armenian, Irrigation, Baghdad, Mosul and Aleppo. The political asylum of Emir Dissam had an effective effect in supporting the Emir and helping him regain his possession and influence during some periods, especially by those who provided him with a hand and assistance, and had a great influence on the political and diplomatic side at times.

كليـــة الآداب
جامعة الفيوم

صدر قرار رئيس الجمهورية رقم 129 لسنة 2006م بإنشاء كلية الآداب
كأحد كليات جامعة الفيوم

وتضم الكلية الأقسام الآتية

قسم اللغة العربية
قسم اللغة الانجليزية
قسم اللغة الفرنسية
قسم التاريخ
قسم الجغرافيا
قسم الاجتماع
قسم علم النفس
قسم الفلسفة
قسم الوثائق والمكتبات

رقم الإيداع 2014/18953
الترقيم الدولى ISSN 2357 - 0709